

احمال يدوابها وكانت اموالاً لتجار بغداد وبهد مرور ايام وجدت الدواب في نواحي الفلوجة مما يدل على ان اولئك البدو كانوا من الدليم ان لم يكونوا من زوبع فالامل ان اولى الامر يهتمون بتحصيل البضائع المنهوبة وتأمين طرق القوافل بوضع رجال الضبط في المخافر لتستتب الراحة في الولاية وارجائها .

٢٨ . تبرع الشيخ حمادى

تبرع الشيخ حمادى رئيس عشيرة الاكرع من سكان الديوانية بالف ليرة عثمانية لتعمير دار العدلية .

٢٩ . سرقة قافلة في نية

نيهة من المراحل الواقعة على الفرات للساثر الى حلب . وقد نهبت هناك قافلة كانت قد قادرت بغداد في اواسط آب واغلب احمالها بضائع نفيسة تنقل الى حلب والشام فخرج اعراب على اهل القفل واخذوا منهم نحو ٤٠ حملاً قيمتها نحو ٢٨٠٠ ليرة عثمانية فالظاهر من السرقة والنهب الذى جرى في هذين الشهرين الاخيرين ان اعراب البادية تريد قطع الطرق . ولعل هناك من يدفمها الى هذه الاعمال . والا فاهم كانوا قد اخلدوا الى الراحة منذ مدة طويلة فعمى ان ارباب الامر تقلم اظفارهم وتخصد شوكتهم !

الفاظ عوام المراق

آخ بويه لرند

عبارة تركية بحرفة عن « آه بويار آل آلتنده » او « آله » ومعناها : آه هذا هو الحبيب الحاضر او « الميأ » والعبارة بمنزلة انشودة يتغنى بها نصارى بغداد خاصة دون غيرهم في زحف المروس الى خطيبها بعد دعاء الاكليل في البيعة او في بيت اهل المروس فاذا صاروا في الطريق او في الشوارع تفنوا بالاغنية الى بيت الخطيب وانشدوا غيرها معها وقد بطلت هذه العادة عند اغلب اغنياء المسيحيين وادباثهم الا انها لازالت جارية شائعة في الطبقات الوسطى والسفلى منهم .

آذار يطلع السنبل من الاجار

يبتدى الربيع في العراق (في شهر آذار) فاذا كانت ايامه الاولى اخذ السنبل بالانعقاد فنسب ظهوره الى ايامه ولما كانت قوة حرارته كافية لانتباة قالوا : يطلع السنبل من الاجار .

آمير

ضرب من المشروبات المسكرة المرة احمر اللون يتعاطاه الاوربيون خاصة والكلمة فرنسوية الاصل معناها المر من Amer ولاسيا آمير بيكون Amer Picon .

(آتارات) ج اتار جمع اتر ويريدون بها الآتار .
 (أباطات) ج اباط وهو عندهم الابط ومن الاصطلاحات العامية فلان اشتم جوا
 اباطه اى شم رائحة ما تحت ابطه ويريدون بذلك انه اخذ بفقه امور العالم ويميز عنها
 من سمينها ويقولون فلان دخل جوا ابط فلان اى خدعه واغواه عن سواه السبيل .
 (ابانوز) يونانية وهى تحريف ابنوس العربية العربية وبمضمم يلفظها ابانوس
 وصوابها ان تكتب ابنوس وهو خشب اسود صلب مشهور .
 (ايه او عيه) تقولها الام لرضيعها بمعنى غزير وللملها مشتقة من العب او اليب
 يشد الباء او من العباب او الاباب وهو معظم السبيل . وتلفظ ايه او عيه بتشديد الباء المفتوحة .
 (ايبا) لفظه تلفظها الام لرضيعها تعويداً له لتلطق يادى بده ومعناها الاب لشديد
 احتياج الأطفال الى والدهم بعد امهم وهى اول بنت شفة ينطقها الصغار على الاغلب وقد
 ذهب بعضهم الى انها من ايب اى صاح . والكلمة ايبا تلفظ بتشديد الباء وفتحها .
 (ابة) كلمة عربية الاصل معرفة عن ابيه ومعناها المظنة والكبر فاذا قيل فلان يحسب نفسه
 من الابهة او يدعى من الابهة كان المطلوب انه من الاغنياء او العظمة . وتلفظ على وزن قبه .
 (ابدالك) عربية عامية منحوتة من « انا بدل لك » والبعض يقولون ابدلك
 وهى تصحيف « انا فدى لك » يستعملها يهود العراق في مخاطبتهم خاصة ويريدون بها
 مجرد التوسل والتضرع والالتماس والطلب .
 (ابدى) يستعملونها بمعنى اولى فاذا قالوا مثلا نحن ابدى منكم فى هذه الديار يريدون
 بذلك اولى واحق وهى من اشتقاق فصيح من بدا يبدو اى ظهر وهى هنا للتفضيل .
 (ابرانيك) عن الافرنسية Pratique وعربيتها الادمان والممارسة والزمن
 وبعضهم يقولون ابراكتيس وهى عن الانكليزية Practice بالامنى المتقدم ويستعملها
 بالخصوص بعض طلبة مدارس الاجانب .
 (ابراهيمى) نعمة مشهورة فى العراق يعرفها كافة المفتين والموقعين على آلات الطرب .
 والابراهيمى ايضا ضرب من التمر معروف فى ديار العراق ويسمى بعضهم ايضا
 الجزر بهذا الاسم .
 (ابرش) ما كانت به نكت بيضاء وغير بيضاء اما العراقيون فيريدون بالابرش الابيض
 الوجه من الناس الاصفر الشعر صفرة فاقمه والاشئ برشاء .
 (ابرس) متناهق اللغة الفصحى مجذوم وهى لفظه تطلق على من كان شديد البهق
 ذا شعر اصفر مائل الى البياض ولصيحها اصهب والصبية حمرة تضرب الى بياض ويوجد
 ايضا فى بغداد ضرب من الحمام يعرف بهذا الاسم ويجمع على برس وهو خالص البياض
 اى بياضه يقق ومسرول (اى مفشى الاقدام بالارياش) ولبعضها قبرة او كشة .
 (ابرة وخيط) اصطلاح عامى يقولون فلان صار ابرة وخيط اى هزل هزالاً
 شديداً ولم يبق منه سوى الجلد والعظم وهو مثل قول العرب القدماء رجل جراقة وما

عليه جراحة لحم أي شيء منه والموام تقول أيضاً من الابرة الى الحيط اذا جهز الإنسان كل لوازمه وحواسمه .

(ابروش) لفظه انكليزية Brush وهي التي عرّبها بعض اللغويين بصورة فرشاة او فرشاة وعربها آخرون بصورة شعريّة والاحسن هلبية من الهلب وهو شعر الخنزير الذي يتخذ منه هذه الاضمامة .

(ابريد) عن الفرنسية Bride وهي عروة الابزيم او عروة الزر او مشبك معقوف مصنوع من النحاس الاصفر واصطل معنى هذه الكلمة اللجام والعتان فاستعيرت مجازاً لعروة المشبك اذ كما يكبج الفرس باللجام تشبك العروة بالابزيم وتفتح انفتاحه وهي نصرانية الاستعمال .

(الابريس) الحرير والبعض يقولون فلان ابريسم ايض يريسون بذلك الرجل الدمث الاخلاق اللين المريكة اللطيف العشر لان الابريسم الابيض عندهم يصلح لكل لون .

(ابريسي) ضرب من الثوب الدقيق الحيط الفاخر المس تتخذ السيدات منه ثوابين واسمه يدل على مادته واللفظة فارسية .

(ابريق و ابريك و ابرج) ج بركان و برقان و بلسان اليهود والنصارى ابريق تحريف ابريق ج اباريق وهو اناه من خزف او معدن له عروة وفم وبلبله معرب آب ويزيا الفارسية ومعناه صاب الماء وقد سجات هذه اللفظة متشابهة في بعض اللغات كالتركية والكردية والسريانية ومن امثال عوام العراق : فلان بودى لقن (نولكن) ويجيب ابريق اي يتقل اقلناً ويجيى بابر يق ويريدون بذلك انه يتقل كلام الناس من واحد الى آخر او يتدخل في ما لا ينيه متعرضاً لكل شيء او يتقل الحديث من واحد الى آخر لمجرد التهمة .

(ابريل / افريل) افرنجية الاصل يستعملها بعضهم بدلاً من نيسان و ابريل قول عن الانكليزية April-fool محصورة الاستعمال في بعض المتفرجين واللفظة العربية التي تقوم مقامها في العراق كذبة نيسان او كما يقول بعضهم « عيد الكذب »

(ابريم) ضرب من التمر حسن للغاية اصفر اللون وبمضه احمر مائل الى الصفرة مدور الشكل صادق الحلاوة وهو من اجود تمر العراق راجع افه العرب ١ : ٤٤٣ ولعل اللفظة تصغير برم العربية فعيل بمعنى مفعول وقد سمي بذلك لاستدارة شكله . (ابرار و ابراغ) خيوط تقعد وتوضع على القصب وترتبط بحبل الدواسة عند الحماكة فعندما يبدأ النسيج بالنسج تأخذ بالهبوط والصمود وهي اما تحريف ابر العربية المنشا اي وثاب واما تحريف ابرآء وهو خروج الصدر ودخول الظهر وهذا ما ينطبق على عمل الابراغ اشد الانطباق وقد يحتمل انها مصحفة .

(آبسوار) الفارسية ومعناها السابغ الذي تقذفه الامواج فيكون تارة فوق المياه وطوراً في ما بين لجبها .

[ابريمات] ج ابريم والاصواب ان يجمع على اباريم وهو لسان في رأس المنطقة او

- الحزام يذنب في الطرف الآخر .
- [ايساط] صوابها ايساط يحذف الهزة ومن اصطلاحاتهم فلان مات على ايساط الفقر
وفصيحتها ماله سمنة ولا مته او لا يملك شروى تغير .
- (ايساع) عربية عامية اصلها بهذه الساعة ويقولون فيها ايساً او هسا او ايسع
او هسع اي هذه الساعة ولها او اسع اي للساعة .
- (ايشارة) صوابها بشارة يحذف الالف وبعضهم يقول بشراوية ويريد بها
حلوان البشارة او البشري .
- (ايشر) يقولها الصانع او التلميذ لاستناذه اذا طلب منه ان يتقن عملاً او يسرع
في انجازه ويقصد بها سماعاً وطاعة .
- (ايقع) هو الرجل العمي العاجز او الاخرق الاحمق ومن اقوالهم فلان كانه غراب
ايقع اي يشبه السبق .
- (ايكيم) من لا يستطيع ان يعبر عن افكاره والعاجز الابله الذي يأتي الامور بقياوة
وجمل فظيحه فصيحه عيام او طباقاه
- (ابلية سوداء) صوابها يحذف الالف اصطلاح عامي يقال للبارع الاربيب الذي يحل المضلات
بمخدر وذكاء عجيب والامحتمال المكار الذي يضر الناس بطرق مختلفة واساليب عديدة
من حيث لا يشعرون ويرادقها بالعربية داهية دهاية او رجل باقعه .
- (ابللس) يستعملها العوام ايضاً بمعنى من يفهم صاحبه او يعينه حجة ومن كان
حاذقاً فطناً فصيحاً عاض وهو من كان ذا كيس واب ونكر .
- (ابن الاخرة) تطلق عند بعضهم على الطفل الجميل الصورة الذكي الفؤاد السريع الجواب .
- (ابن الاصبل) تطلق على من كان والده طيب المنصر ومن امثاله خذ الاصيلة ونم
على الحصيرة اي تزوج بفتاة ذات حسب ونسب ولو كانت فقيرة جداً . ويقولون ايضاً
الاصيل ان خضته ملكته والبداصل يستمرد معناه ان الكرم لمخند اذا ارشده ملكته بخلاف
السي الاصل فانك اذا بادرت به بنصيحه انكرها عليك .
- (ابن الاوادم) اي ابن البشر وليس ولد العجاوات يقال لمن كان شريف الارومة
حميد الحصال اديبا حكيما ويقولون ايضاً لمن يقصدون توبيخه بكلام اين يا ابن الاوادم
لماذا فعلت الامر الفلاني .
- (ابن الاحزني) اي ابن الحزينة يستعملها اليهود لمن خالفهم في الرأي ويريدون بها
الحديث أو اللثيم او النذل .
- (ابن الانكليزي) اي ابن الانكليزي يراد بهذه العبارة من كان كثير اليدع ناكراً
للجميل والمعروف كافرأ بالنم ولا يتلفظ بها اليوم سوى بعض الشيوخ فاذا سخط احدهم
على ولده وصفه بهذه اللفظة كانه شتمه اعظم الشتم .
- (ابن البائني) يستعملونها بمعنى ابن الكافر او ابن الزنديق والمنافق والبائنان

Banyan لفظة هندية الاصل من « بانيا » Banyan المصحفة عن السنسكريتية « فاني »
Vanij ومعناها تاجر والبايان طائفة من اليهود جل مهنتهم التجارة ولهم دين خاص بهم .
رزوق عيسى

صميم

(حادثة مصرية من الفرنسية عن الرسائل البانية تابع ١١ في السنة ١ : ص ٢٨٨)
كل ذلك جدد المشهد الذي رأت فيه صميم وفاة امها بعد ان شهدت تعلمها على
فراش المرض والموت . فحدث بها هذه الافكار الى الذهاب الى قبرها وهناك اطلقت
العنان لاحزانها وما زالت تبكي وتتعجب وهي وحدها في مقبرة الناصرية التي
لا تبعد كثيراً عن المدينة .

لكن يا للعجب ! من هذا الرجل الذي يتقدم منها رويداً رويداً وهو يقود
جواداً اصيلاً ؟ رجل يتلفت ذات اليمين وذات الشمال كأنه خائف او منهزم
من بليه ذات بال . رجل يناهز عمره خمسة وعشرين عاماً طويل التجاد ثياباه
ثياب العثريين وفي منطقه سكنين منعطف الراس لامع الفرند تحيط به غدارتان
مرصعتان بالحجارة الكريمة وموشيتان بالذهب والفضة . رجل اسيل الحد
هزيل البدن اسمر اللون ابي النفس حسن الطامة الا ان ظواهره تنم عن هوى
وجوى ؟ بالله ! من هذا الرجل ! وهاهو ذا قد دخل المقبرة .

لما سمعت صميم وقع الحوافر ورات الرجل صاحت صيحة كاد يغمى
عليها . — وحارات الفرار لكن أين المفر . اما هو فاطلق من يده عنان جواده
واقض على الابنة اقتضاض المقاب على قريستها الحمامة وكفها واحتقبا على
فرسه ثم اخذ ينهب الارض نهباً كأنه البرق الخاطف . يقطع الجبال ويمبر الوهاد
ويتقلب على العقبات ويركب الحزون والهول ولا يبالي ببليه مهما عظمت او
صعبت حتى جاز مسافة قدرها خمس عشرة ساعة لمن يسير على اقدمه سيراً
حثيثاً . فنزل على ساحل بحر الجليل في وسط اخرة ينصب بها اليوم هي اخرة
كفرناحوم . تلك المدينة التي لم تنب اليه تعالى ولم يرد سكانها ان يؤمنوا
بمعجزات المسيح وهي التي تحاسب في يوم الدين محاسبة دونها حساب سدوم .



ولي النهار وانقشعت السحب وسحبت السماء وظهر وجه البدر المنير الصبيح